



تحذير مجتمعي: اعتقالات تنفيذها وكالة

إنفاذ قوانين الهجرة بالمطارات

معلومات مقدمة من المركز الوطني لقانون الهجرة

يقدم هذا المورد نصائح عن سلامة السفر وموارد أخرى للمهاجرين المسافرين عبر مطارات الولايات المتحدة.

ينبغي أن يُتاح لنا السفر لزيارة أحبائنا واستكشاف أماكن جديدة، ولكن وزارة الأمن الداخلي الأمريكية في الوقت الراهن تلاحق المهاجرين بطرق جديدة ومؤذية. قد يكون السفر عبر المطارات الأمريكية محفوفاً بالمخاطر، حتى لو كان وضع الهجرة القانوني الخاص بك ساري المفعول أو قيد الانتظار أو حتى لو كنت قد سافرت سابقاً دون مشاكل. لذا فمن المهم أن تعرف حقوقك وكيفية الاستعداد للمخاطر أثناء السفر.

يوفر هذا المورد نصائح عن سلامة السفر وموارد أخرى بخصوص كيفية فهم المخاطر وإعداد نفسك وعائلتك.

إخلاء مسؤولية: يوفر هذا المورد معلومات عامة، ولا يُعدّ استشارة قانونية خاصة بك. ننصح أفراد المجتمع بتوخي الحذر والتحدث إلى محامٍ متخصص في شؤون الهجرة بشأن قضاياهم الفردي.

ما الذي يحدث؟

إدارة أمن النقل (TSA) - وهي الوكالة الحكومية المسؤولة عن أمن المطارات تقدم بيانات الركاب إلى وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE). وهذا يعني أن الأشخاص الذين لا يتمتعون بوضع هجرة قانوني أو الذين يكون وضعهم غير واضح قد يتعرضون للاعتقال أو الترحيل عند مرورهم عبر نقاط التفتيش الأمنية في المطارات الأمريكية.

• **كيف يحدث ذلك؟** ترسل إدارة أمن النقل (TSA) قوائم بالأشخاص المسافرين عبر المطارات الأمريكية إلى وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) عدة مرات أسبوعياً. وتتضمن هذه القوائم الأسماء والصور وتفاصيل أخرى. تتحقق وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) من هذه القوائم بمقارنتها بسجلاتها، وإذا عثرت على شخص ترغب في استهدافه، يمكنها إرسال ضباط لاعتقاله في المطار.

• **أليست معلوماتي الشخصية محمية؟** عادةً ما يكون لدى الوكالات الحكومية قواعد بشأن مشاركة المعلومات الشخصية. لكن إدارة أمن النقل (TSA) ووكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) تتبعان نفس الوزارة وهي وزارة الأمن الداخلي - لذا لا تنطبق هذه القواعد هن.

• **هل تعتقل وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) الأشخاص في المطارات بالفعل؟** نعم. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في 12 ديسمبر 2025 أن إدارة أمن النقل (TSA) تشارك هذه المعلومات مع وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك. ووردت قبل ذلك تقارير عن اعتقالات نفذتها وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك في المطارات. فعلى سبيل المثال: في 25 نوفمبر احتجزت وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك عائشة دبالو في مطار لاغوارديا أثناء سفرها لزيارة ابنها، وعائشة هي جدة غينية تعمل في وظيفة مقدم رعاية صحية منزلية من كوينز.

من هم المعرضون لخطر الاعتقال من وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك في المطارات الأمريكية؟

إذا كنت لا تحمل أوراقاً قانونية أو كنت تحمل صفة إقامة مؤقتة فأنت معرض بشكل كبير للاعتقال في أحد مطارات الولايات المتحدة. ويواجه الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر ترحيل على وجه الخصوص خطراً كبيراً للتعرض للاعتقال. كما يواجه جميع غير المواطنين قدرًا من المخاطر وخاصةً من كانت أوضاعهم غير واضحة أو لديهم عوامل خطورة مما سنذكرها هنا. وفيما يلي مزيد من المعلومات لمساعدتك على فهم مستوى المخاطر التي قد تواجهها:

- **أوامر الترحيل القديمة:** إذا كان لديك أمر ترحيل قديم مسجل في ملفك فأنت معرض بشكل كبير لخطر الاعتقال. تنطبق هذه الحالة عليك حتى لو لم تكن تعلم بوجود أمر ترحيل قديم في ملفك، أو حتى إذا صدر ذلك الأمر عندما كنت طفلاً. وتنطبق هذه الحالة أيضاً إذا كان أمر الترحيل ناجماً عن إجراءات ترحيل مُعجّلة. وقد صدرت أوامر ترحيل نهائية ضد أكثر من 15000 شخص من جنوب شرق آسيا وغالبًا ما تعود تواريخ إصدار هذه الأوامر لعقود مضت، وهؤلاء الأشخاص معرضون لخطر الترحيل.
 - كيف يمكنك التحقق إذا ما كان قد صدر ضدك أمر ترحيل؟ إذا سبق للحكومة أن أعطتك أوراقاً تحتوي على رقم "تسجيل أجنبي" (A-number) فيمكنك التحقق عبر الإنترنت باستخدام الموقع الإلكتروني للمكتب التنفيذي لمراجعة الهجرة (EOIR) أو عبر الاتصال بالخط الساخن: 1-800-898-7180.
- **الوضع القانوني الذي ألغته الحكومة (أو ستلغيه قريباً):** أنت مُعرض بشكل كبير لخطر الاعتقال إذا كان وضعك القانوني مؤقت ولكن الحكومة قد أنهت هذا الوضع، بما في ذلك وضع الحماية المؤقتة (TPS). يشمل ذلك الأشخاص الذين دخلوا الولايات المتحدة دخولاً مؤقتاً مشروطاً وقد انتهى هذا الوضع المشروط أو أنهت الحكومة برنامج الدخول المؤقت المشروط. على سبيل المثال: أنهت الحكومة مؤخراً وضع الحماية المؤقتة لنيبال، وانتهى وضع الحماية المؤقتة لبورما في 30 مارس 2026.
- **الطلبات قيد النظر:** تعتقل وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) وتحتجز الأشخاص حتى لو كانوا قد قدموا طلباً للحصول على وضع هجرة قانوني في الولايات المتحدة. هذا يعني أنك قد تكون عرضة لخطر الاعتقال في المطار حتى لو كنت قد تقدمت بطلب لجوء أو تقدمت بطلب للحصول على بطاقة إقامة دائمة (البطاقة الخضراء)، أو تقدمت بطلب للحصول على أي نوع آخر من أنواع الحماية الدائمة. يشمل ذلك أيضاً طلبات تغيير أو تمديد وضعك القانوني أثناء وجودك في الولايات المتحدة.
- **وجود أي سجل جنائي:** إذا لم تكن مواطناً أمريكياً وكان لديك أي اعتقالات جنائية (حتى لو تم إسقاط القضية)، فقد يحاول ضباط الهجرة اعتقالك.
 - يعتبر قانون الهجرة بعض الأمور بمثابة "إدانان" حتى لو قيل لك إن قضيتك قد أُغلقت أو تم سحب إقرارك بالذنب. من الأفضل أن تراجع ملفك محامٍ متخصص في قضايا الهجرة ولديه خبرة في قضايا الترحيل للتأكد من ذلك.
- **حاملو بطاقة الإقامة الدائمة (البطاقة الخضراء):** لا يزال بإمكان ضباط الهجرة اعتقال حاملي البطاقة الخضراء إذا كانت لديهم إدانان جنائية معينة (حتى لو كانت بسيطة) أو عوامل خطر أخرى. يُرجى مراجعة موارد المركز الوطني لقانون الهجرة (NILC) بشأن هذا الموضوع لتقييم مستوى الخطر.
- **المشمولون بقرار تأجيل إجراءات الترحيل لمن وفد في سن الطفولة (DACA) وغيرهم من الأشخاص الحاصلين على وضع تأجيل الإجراءات:** احتجزت وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) عدداً من الأشخاص المشمولين بقرار تأجيل إجراءات الترحيل لمن وفد في سن الطفولة (DACA). قد يكون السفر عبر المطار محفوفاً بالمخاطر، حتى لو كنت من المشمولين بقرار DACA أو أي شكل آخر من أشكال تأجيل الإجراءات. للاطلاع على أحدث المعلومات عن قرار DACA، يُرجى مراجعة هذا المورد من موقع [Home is Here](https://www.homeishere.org).

نصائح للأمان وقت السفر

- اعرف حقوقك في المطار.
 - كن مستعدًا لإجراءات تفتيش إضافية أو أسئلة من إدارة أمن النقل (TSA) أو هيئة الجمارك وحماية الحدود أو غيرهم من ضباط قانون الهجرة.
 - لدى الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية (ACLU) مورد يصف ما قد يحدث ويشرح حقوقك في حالة الاستجواب.
- أحضر معك نسخًا ورقية من الوثائق المهمة مثل:
 - إثبات الوضع القانوني أو أي طلبات قيد النظر
 - نسخ مصدقة من أوامر المحكمة الجنائية، إذا تم إغلاق قضيتك.
- قم بتأمين أجهزتك (الهواتف الجواله وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وما إلى ذلك)
 - إذا كنت مسافرًا ومعك هاتف جوال أو أي جهاز آخر فاتخذ خطوات لتقليل احتمالية تفتيشه من قبل جهات إنفاذ القانون. على سبيل المثال: ننصحك بطباعة تذكرك حتى لا تضطر إلى فتح هاتفك عند صعودك إلى الطائرة. كما يُنصح بتسجيل الخروج من حسابات بريدك الإلكتروني.
 - يمكنك الاطلاع على نصائح أكثر تفصيلاً من مؤسسة حرية الصحافة Freedom of the Press Foundation.
- ضع خطة تأمين على سبيل الاحتياط
 - احفظ رقم هاتف محامٍ ورقم هاتف شخص واحد من المقربين إليك على الأقل يمكنك الاتصال به في حال احتجت إلى مساعدة.
 - في حال تم توقيفك واحتجازك، لن تشارك وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) أي معلومات عن قضيتك مع أي جهة إلا إذا وقّعت على نموذج التنازل عن الخصوصية هذا. يُنصح بتوقيع نموذج أو أكثر من هذه النماذج وتركها مع أحد المقربين إليك تحسبًا لاحتجازك.
- اعتبارات خاصة للوالدين:
 - لدى وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) سياسة تنص على حق الوالدين المحتجزين في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصير أطفالهم. إلا أن وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) لا تلتزم دائمًا بسياساتها.
 - إحدى الطق التي تحمي بها أطفالك هي إعداد وصاية مؤقتة بحيث يتولى شخص بالغ موثوق به أو صديق رعايتهم في حال احتجازك. يحتوي هذا المورد من شبكة عمل ازدهار الأطفال (Children Thrive Action Network) على معلومات مفيدة: البقاء متماسكين: رسالة حب إلى الآباء من المهاجرين (Staying Whole: A Love Letter to Immigrant Parents).
- للمزيد من المعلومات يرجى زيارة مكتبة موارد المركز الوطني لقانون الهجرة.